

الخشوع عند الذكر

محمد المعيوف

من العبادات الخاصة التي يتأكد ان يقارنها الخشوع الذكر الله عز وجل فان المسلم له اوراد واذكار يا اخوان منها اذكار خاصة اذكار الصباح والمساء عند النوم وادبار الصلوات ومنها اذكار عامة - [00:00:00](#)

وهذه يا اخواني ينبغي ملاحظة من نفسي فيها فان ربكم عز وجل يقول فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم بعد الصلاة ويقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. من هم - [00:00:28](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الايات فمن اوصافهم انهم يذكرون الله في كل احوالهم ينبغي ان يكون لسان الانسان يا اخوان لاهج بذكر الله عز وجل. العبادة الجليلة العظيمة الشريفة السهلة الميسرة - [00:00:52](#)

قال رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي. فامرني بامر جامع قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله قد ادركنا اناسا يا اخوان السنتهم دائما تنهج بذكر الله عز وجل - [00:01:17](#)

ورحلوا ويرحل الواحد منا وبأي شيء يرحل باعماله ام بأمواله؟ الله المستعان انما يرحل باعماله التي قدمها يا اخواني في حياته حتى يقدم عليها يوم القيامة افقر ما يكون اليها عندما يفر منه القريب - [00:01:39](#)

واقرب الاقربة اولاده واهله ومن حوله وحين تعلم كل نفس ما احضرت وما قدمت واخرت. هذا الذكر يحتاج يا اخواني ايضا الى حضور قلب فان الذكر قد يكون باللسان القلب قد يكون مشغول - [00:02:00](#)

وعلى كل حال فالعبادات اذا اخلصها الانسان هو مأجور. لكن الاجر يتفاوت وكما سمعتم في الصلاة من ينال عشرها ونصفها كذلك بقية هذه العبادات فاذا قارن الخشوع الذكر وتواطأ فيه القلب مع اللسان لا شك - [00:02:20](#)

يكون عملا عظيما وعبادة جليلة ويترتب على الذكر اثاره الكثيرة ومن اعظمها فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفروا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة. سورة البينة لم يكن - [00:02:51](#)

قال وسماني ربي يا رسول الله قال نعم فبكى ابي لان الله تعالى سمى وربنا يقول اذكروني اذكركم فقال في الحديث المخرج في الصحيح انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته - [00:03:17](#)

في ملأ خير منه اي فضل وكرم وجود يا اخوة العمل يسير وسهل خفيف على اللسان ثقيل في الميزان حبيبي والرحمن كما في الحديث الاخر كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:03:39](#)